الثورة الاثنين 26 شعبان 1434 هـ - 16يوليو 2012م العـدد (17408)

شرف: المرحلة القادمة ستفتح آفاقاً واسعة للاستثمار في قطاعات النفط والغاز

■ ،،صنعاء/سبأ

التـقى وزير النفط والمعـادن المهندس هشام شرف أمس سفير جمهورية فرنسا الصديقة بصنعاء فرانك جيله.

وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من مجالات التعاون الثنائي بين البلدين خاصة ما يتعلق بقطاع النفط والغاز، وكذا استعداد الشركات الفرنسية زيادة نشاطها في جوانب استكشاف وانتاج النفط والغاز خلال الفترة القادمة، وجوانب الدعم والتسهيلات المطلوبة من الحكومة لنجاح تلك الشركات في تنفيذ اعمالها .

كما تطرق الجانبان إلى خطط وزارة النفط والمعادن للفترة القادمة لتنمية مناطق انتاج النفط والغاز بالتعاون مع الجانب الفرنسي الصديق.

وثمن وزير النفط والمعادن موقف شركة توتال الفرنسية في الاستمرار في اعمالها واستثماراتها خلال الأزمة التي شهدها اليمن خلال العام الماضي وكذا توجه الشركة لزيادة استثماراتها ونشاطها خلال الاعوام القادمة.

واكد الوزير هشام شرف توجه وزارة النفط خلال الفترة القادمة لفتح المجال واسعا لكل المستثمرين للدخول في انشطة الاستكشاف في قطاعات النفط والغاز والمعادن.

كما أكد حرص الدولة على تسخير كل إمكاناتها لخلق ظروف الأمن والاستقرار اللازمة بالتعاون مع الجهات المحلية والعسكرية والأمنية بما يمكن من استفادة اليمن وأبنائه من تلك الاستثمارات وتوظيف أكبر قدر ممكن من العمالة .

من جانبه جدد السفير الفرنسي التأكيد على موقف بلاده الثابت والداعم لأمن واستقرار اليمن وتنشيط التنمية واستعادة العجلة الاقتصادية الطبيعية ..مؤكدا دعم فرنسا للرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني لتنفيذ برامجها ولما من شأنه إنجاح المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية للخروج باليمن إلى بر الأمان.

وزير الثقافة يؤكد أهمية دور المرأة في تفعيل المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية

■ صنعاء/سبأ

أكد وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل أهمية دور المرأة في المراحل المختلفة لتنفيذ آلية المبادرة الخليجية المزمّنة، والتي مثلت فيه المبادرة خارطة طريق لتحقيق النقل السلس والآمن للسلطة.

وأشار في افتتاح ندوة نظمتها إدارة ثقافة المرأة والطفل بوزارة الثقافة أمس حول "دور المرأة في تفعيل المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية"، إلى ما رسمته خارطة المبادرة عبر تشكيل حكومة وفاق وطني وإقامة انتخابات رئاسية والمضي قدماً للحوار الوطني وما سيترتب عليه من إنشاء الدولة المدنية الحديثة،وعلى ضوئها سيتم إجراء انتخابات نيابية شفافة، حاثاً على ضرورة أن تكون المرأة اليمنية فاعلة وشريكاً أساسياً في إنجاح تنفيذ هذه المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية.

فيما أكدت مدير إدارة ثقافة المرأة والطفل في الوزارة هدى النجار أهمية دور المرأة اليمنية في تفعيل وإنجاح المبادرة الخليجية وآلياتها المزمّنة من خلال دعمها ومؤازرتها لهذا التوجه للعبور باليمن إلى بر الأمان، منوهةً بما تقوم به المرأة في جميع المجالات والمجال الثقافي خاصة.

وأشارت إلى أن المرأة أصبحت شريكاً حقيقياً وفاعلاً في بناء المجتمع، كما كانت الشريك الأساسي والمساند في عملية التغيير.

وناقشت الندوة بحضور وكلاء وزارة الثقافة وعدد من القيادات النسائية والمهتمين، أربع أوراق عمل خاصة بالمرأة تناولت الورقة الأولى للباحثة سميرة الفهيدي "المرأة والثورة وانعكاساتها على المبادرة الخليجية"، واستعرضت الورقة الثانية لبلقيس اللهبي "دور المرأة في تنفيذ المبادرة الخليجية من خلال منظمات المجتمع المدني"، فيما ركزت ورقتا العمل الثالثة والرابعة لأمين عام اتحاد الأدباء والكتّاب اليمنيين هدى أبلان بعنوان "دور المرأة في التوعية والتثقيف بأهمية المبادرة وتنفيذها"، ونبيلة المفتي بعنوان "النساء فرص ومعوقات المرحلة الانتقالية"، على ممارسة المرأة لأدوارها السياسية والثقافية عبر أحزابها ومنظمات المجتمع المدني ومنابرها المستقلة المختلفة لمتابعة التنفيذ ورفض الضبابية في رؤية ومعالجة كل طرف من الأطراف لدوره في إطار المبادرة.

أمانة العاصمة تدشن حملة توعوية حول الحقوق القانونية للمرأة

□ صنعاء/سبأ

دشن أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال ومعه وكيلة الأمانة للقطاع القانوني فتحية عبدالواسع أمس، الحملة التوعوية النسوية الثالثة بأمانة العاصمة حول قانون الخدمة المدنية بما يخص المرأة.

وتهدف الحملة التي تستمر يوماً واحداً بمشاركة نحو (١٠٠) مشاركة من مختلف منظمات المجتمع المدني بالأمانة، إلى تعريف المشاركات بالمفاهيم القانونية الأساسية في الخدمة المدنية، وكذا التعريف بأهمية القانون وكيفية التعامل معه والواجبات والحقوق في العمل الإداري.

وخلال حفل تدشين الحملة أطلقت المشاركات دعوتهن لمبادرة نظافة شعبية واسعة تبدأ من المنزل وتنتهي بالشوارع والأحياء وجميع مناطق ومديريات الأمانة، وصولاً إلى عاصمة تتميز ببيئة نظيفة ومظهر جمالي لأحيائها وشوارعها ومبانيها.

ودعت المشاركات أمانة العاصمة والجهات ذات العلاقة إلى دعم ومساندة المبادرات الشبابية والمجتمعية التي تصب اهتماماتها بالبيئة والنظافة لتوسيع المشاركة المجتمعية للاهتمام بهذا الجانب.

وفي كلمة له بالمناسبة قال أمين العاصمة : "إن القانون هو السياج المنيع الذي يضمن تماسك المجتمعات"، معتبراً أن الخروج عن القانون وعدم الالتزام به يتسبب في انتهاكات وخروقات كثيرة للحقوق.

وأضاف هلال : "إن اليمنيين أمام اختبار صعب يجب أن يتجاوزوه كقوى سياسية أو كمنظمات مجتمع مدني أو منظمات جماهيرية"، مشيراً في هذا الصدد إلى أن اليمنيين أمام فرصة استراتيجية لن تتكرر مره أخرى.

وأكد هلال أن المرأة في اليمن فاجأت الجميع بوعيها والرؤى التي تحملها، وهو ما أكده جميع المراقبين والمتابعين الإقليميين والدوليين من خلال الآراء والنقاشات التي أطلقتها المرأة اليمنية.

وقال : "إن السلطة المحلية بأمانة العاصمة ستولي المرأة كامل الدعم والرعاية والاهتمام لما من شأنه الرقي بالمجتمع باعتبارها من أهم مكوناته".

من جانبها أشارت وكيلة الأمانة للقطاع القانوني فتحية عبدالواسع في كلمة مماثلة إلى أن الوضع الحالي للمرأة في المجتمع يحتم على جميع أجهزة الدولة أن تولى المرأة الدعم والرعاية لتمكينها من تحقيق آمالها وتطلعاتها.

وأكدت أن المرأة أسهمت إسهاماً كبيراً في تحقيق طموحات وآمال مجتمعنا اليمني من خلال تواجدها في مواقع العمل وفي مختلف الأماكن المجتمعية والمؤسساتية.

من جهته استعرض وكيل الخدمة المدنية لقطاع الرقابة سعيد ناشر قانون الخدمة المدنية في ما يتعلق بشأن المرأة، والذي تطرق إلى الحقوق القانونية والواجبات التي كفلها الدستور والقانون اليمني للمرأة.

وكان أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال قد ذكر في ختام احتفال التدشين أن أمانة العاصمة تعتزم خلال الأيام القادمة تكريم أفضل عشرة رسوم جدارية في شوارع وأحياء الأمانة.

استعراض آليات تطوير وتنمية المنتجات الحرفية والتقليدية بالمحويت

■ المحويت/سبأ

ناقش لقاء موسع عقد أمس بمحافظة المحويت برئاسة المحافظ احمد علي محسن بحضور وكيل وزارة السياحة عبدالجبار سعيد وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة علي أحمد ألزيكم الجهود متطلبات تنمية وتطوير المنتجات الحرفية والتقليدية والموروث الشعبي بالمحافظة ومديرياتها.

واستعرض الاجتماع آليات العمل المطلوبة من قبل وزارة السياحة والسلطة المحلية بالمحافظة ومنظمة السياحة العالمية في سياق الاهتمام بالمنتجات الحرفية والتقليدية والموروث الشعبي الذي تمتاز به محافظة المحويت وتطوير مستوى النشاط السياحي وخلق المزيد من فرص الجذب السياحي في المحافظة.

كما استعرض الاجتماع الذي ضم عدداً من مدراء العموم بوزارة السياحة ومسئولي مكتب السياحة بالمحافظة تقريراً تقييمياً من مدير عام مكتب السياحة بالمحافظة علي عبدالله بهجان حول الوضع السياحي الراهن في المحافظة ومستجدات الأداء لمكتب السياحة وفروعه بالمديريات.

وتطرق إلى الهموم والمشاكل التي يعانيها القطاع السياحي بالمحافظة حاليا وما يتطلب تنفيذه من مهام ومشاريع مختلفة وصولا إلى الارتقاء بمستوى النشاط السياحي واستغلال ما تزخر به محافظة المحويت من عناصر جذب سياحية مختلفة وفي مقدمتها الاهتمام بمجال الحرف التقليدية.

وأشار التقرير إلى المشاريع السياحية الجاري تنفيذها في نطاق المحافظة ومن بينها مشروع المركز السياحي لتنمية وتطوير الحرف اليدوية والموروثات التقليدية في أحد المباني الأثرية القديمة بمديرية الرجم، والذي يتم إعادة تأهيله حاليا بتمويل من وزارة السياحة ومنظمة السياحة العالمية.

ولفت إلى أن هذا المركز سيخدم القطاع السياحي بالمحافظة من خلال حفاظه على الحرف اليدوية وتسويقها إلى جانب قيامه بمهام التدريب والتأهيل المستمر للحرفيين في المحافظة.

حضر اللقاء وكيل المحافظة المساعد حمود حزام شملان.

استكمال صرف مستحقات منتسبي الداخلية من صندوق الادخار

■ص نعاء/سبأ

ناقش اجتماع برئاسة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الشؤون المالية والإدارية اللواء الدكتور محمد الشرفي، أمس، سير عملية صرف مستحقات منتسبي وزارة الداخلية من صندوق الادخار.

وفي بداية الاجتماع أشاد المجتمعون بالجهود التي بذلتها لجنة صرف مستحقات صندوق الادخار، وما حققته من نجاحات تجاوزت (٨٠٪)، وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تشكيل لجنة من مختلف الإدارات المعنية لفرز وفحص سير عملية الصرف وفقاً للوثائق الواردة من الهيئة العامة للبريد، كما أقر الاجتماع صرف مستحقات المتأخرين والمفصولين الذين لم يتمكنوا من استلام مستحقاتهم من صندوق الادخار، وذلك وفقاً لآلية معينة تضمن حصول الجميع على حقوقهم المكتسبة وعدم حرمانهم منها تحت أي مبرر.

وتطرق الاجتماع إلى الإشكاليات التي حدثت خلال صرف مستحقات صندوق الادخار في محافظة عمران، واستعرض الإجراءات التي اتخذتها الهيئة العامة للبريد في مواجهة تلك الإشكاليات.

وقد عبر الاجتماع عن شكره وتقديره للجهود التي بذلتها الهيئة العامة للبريد من خلال صرف مستحقات صندوق الادخار عبر مكاتب البريد في مختلف محافظات الجمهورية، والتي ساهمت كثيراً في تحقيق النجاح في هذا الجانب.

إشهار التحالف المدني لدعم تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في أحداث ٢٠١١م

■ تعز /سبأ

أعلن أمس في تعز عن تشكيل التحالف المدني لدعم تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في أحداث ٢٠١١م من عدد من منظمات المجتمع المدني.

وفي المؤتمر الصحفي الذي أقيم بمناسبة تدشين نشاط التحالف ..تحدث رئيس مركز العدالة الانتقالية الدكتور ياسين عبدالعليم القباطي ورئيس مركز القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان عارف المقرمي ورئيس منظمة نشطاء للتنمية وحقوق الإنسان غازي السامعي، مطالبين الحكومة بتنفيذ التزاماتها في تشكيل لجنة محايدة ومستقلة وشفافة لا تستثني أحدا ممن ارتكبها انتهاكات لحقوق الإنسان.

و دعوا إلى تعزيز سيادة القانون وتهيئة المناخ لتطبيق مبادئ العدالة الانتقالية على فترة تمتد بشكل أطول في التاريخ اليمني الحديث والمعاصر.

وطالبوا مجلس الوزراء بسرعة الاستجابة لتشكيل لجنة تحقيق مستقلة استجابة للحاجة الوطنية وما تقتضيه التحولات التاريخية التي يعيشها اليمن حاليا واستجابة للقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن ٢٠١٤ و٢٠٥١م وتوصيات المفوضية الدولية لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان.

مؤسسة مكافحة الاتجار بالبشر تناشد بالتدخل للإفراج عن البحارة اليمنيين المختطفين لدى القراصنة الصوماليين

■ الثورة/ عامر الفائق

ناشدت المؤسسة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية التدخل السريع للإفراج عن البحارة اليمنيين الـ٨ المحتجزين لدى القراصنة الصوماليين والذين تم التهديد ببيع أعضائهم البشرية.

وأوضح رئيس المؤسسة علي الجلعي في تصريح لـ(الثورة) أن المؤسسة تقوم بمتابعة قضية البحارة المختطفين وتطالب من الرأي العام التفاعل مع القضية مناشدا المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الإنسان والمنظمات المحلية النظر في هذه الجريمة والعمل على وقفها بما يحفظ حياة البحارة اليمنيين..

وأضاف أن العصابة التي احتجزت البحارة منذ عامين بعد حدث عدم الاستجابة لمطالبهم بتقديم فدية قدرها مليون دولار منذ تاريخ اختطاف القراصنة للسفينة ايس برج ١ واحتجاز طاقمها بتاريخ ٢٩ مارس ٢٠١٠م المكون من يمنيين وهنود وغانيين وسودانيين وباكستانيين وفليبيني هددوا يوم أمس ببيع الأعضاء البشرية للمخطوفين اليمنيين أو الطاقم اليمني في السفينة التي تحتجز الآن في منطقة بصاصو الصومالية .. مطالبا الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمهورية والحكومة ممثلة بوزارتي الخارجية والنقل ووزارة حقوق الإنسان التدخل للإفراج عن البحارة وطاقم السفينة.

٣ ملايين وسبعمائة ألف تبرعات موظفي شبوة لنازحي أبين

■ شبوة/سبأ

ناقش اجتماع للجنة الفرعية لشئون النازحين بمحافظة شبوة أمس، برئاسة أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة عبدربه هشلة ناصر، إجراءات توزيع المستحقات المالية الخاصة بتبرع موظفي المحافظة براتب يوم واحد من شهر يونيو الماضي لصالح نازحي محافظة أبين المتواجدين في شبوة.

وأكد الاجتماع على ضرورة توزيع التبرعات والتي بلغت ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين ألف ريال بالتساوي على النازحين والذي يصل عددهم إلى ألفي نسمة.

تعز... حملة توعوية خاصة بالمواصفات والمقاييس

■،،تعز/ الثورة/ اكرم الرعوي

دشنت بمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة بتعز أمس حملة توعوية خاصة بالمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، ينظمها فرع الهيئة بتعز .

وتتضمن الحملة على مدى أسبوع ندوة بعنوان "معا نحمي المستهلك " وخيمة توعوية لتعريف المواطنين بشكل مباشر حول معايرة أجهزة الوزن وأدوات الكيل والقياس المستخدمة في المعاملات التجارية ,وكذا توزيع مطويات ونشرات حول المواصفات والمقاييس وضبط الجودة .

وفي التدشين أكد وكيل محافظة تعز محمد عبدالملك الهياجم أهمية الحملة التوعوية عن المواصفات والمقاييس وضبط الجودة وتنفيذها قبل شهر رمضان المبارك لتعريف المستهلك بحقوقه وحمايته .. معربا عن أمله في أن تكون الحملات التوعوية القادمة أشمل بمشاركة خطباء المساجد والتوجيه والإرشاد وقطاع المرأة والمؤسسات الصحفية والإعلامية حتى تعم الفائدة على الجميع .

بدوره أوضح مدير عام الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة وليد عبدالرحمن عثمان ان المواصفات المقاييس أصبحت لغة تقرب بين الشعوب ومحركا للتنمية المستدامة ولها تأثيرها على الإنتاج والتصنيع والتسويق والترويج .. معتبرا نشاط التقييس معياراً لتحديد مقدار تقدم وتطور الدول وأنها في ظل انفتاح السوق وتحرير التجارة، الحكم الهام في تحديد سريان السلع بين الدول.

وألقيت خلال التدشين كلمات لمدير فرع الهيئة بتعز المهندس عبدالرحمن الكسبتان ورئيس جمعية حماية المستهلك بتعز الدكتور مطهر الرميمة وعن جمعية الصناعيين اليمنيين ألقاها المهندس جميل المقطري، أكدت في مجملها أهمية المواصفات وضبط الجودة من أجل حياة آمنة للإنسان .

«العسكرية» تناقش المسائل المتعلقة بتطوير وتحديث المؤسسة الدفاعية والأمنية

■،،صنعاء/سبأ

ناقشت لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار عدداً من القضايا الهامة والمسائل المتعلقة بتطوير وتحديث المؤسسة الدفاعية والأمنية كمؤسسة وطنية دفاعية حديثة ومتطورة.

وأكدت اللجنة خلال اجتماعها أمس مع أعضاء الفريق الفني المكلف بإعداد التصورات واتجاهات العمل لتنظيم وتحديث وتطوير وإعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن، ضرورة الاستفادة من الخطط والهياكل والملاكات السابقة والاستفادة من خبرات الأشقاء والأصدقاء واستلهامها في تطوير وتحديث القوات المسلحة والأمن.

واستعرضت اللجنة، بحضور الفريق العسكري الفني الأمريكي الذي يزور اليمن حالياً برئاسة نائب مدير الخطط والبرامج في القيادة العسكرية الأمريكية الوسطى العميد رولف جروفر، ما توصل إليه الفريق الفني من عمل ومن خطط وبرامج تطويرية للقوات المسلحة وفق الخطة الزمنية المنطلقة من رؤية يمنية متخصصة ومستندة إلى التوجهات العامة للجنة الشؤون العسكرية حول تنظيم وتطوير وهيكلة القوات المسلحة والأمن والمستندة إلى بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة.

وأكد الاجتماع أهمية تطوير وتحديث المؤسسة الدفاعية والأمنية وتحقيق انتقالة نوعية في بنائها وتنظيمها وفي الجوانب المتعلقة بمهامها العسكرية والدفاعية في سعي جاد لامتلاك القوات المسلحة للإمكانيات التي تكفل لها الإيفاء بالتزاماتها وواجباتها ومهامها العسكرية والأمنية.

وبحث الإجتماع الاتجاهات الجاري إعدادها بما يسهم في تحقيق التطورات المطلوبة للوصول إلى مصاف المؤسسات الدفاعية المتطورة والحديثة.

وأكدت اللجنة العسكرية المضي قدماً في ترتيب وإعادة تنظيم وهيكلة القوات المسلحة والأمن كونها أحد الموضوعات والمكونات الأساسية الهامة للمبادرة الخليجية، وباعتبارها الحلقة الرئيسية التي يتطلب تحديثها وتطويرها وإعادة تنظيمها وفق أحدث الأسس العسكرية وما تمليه السياسة الدفاعية للجمهورية اليمنية وبما يكفل لها الكفاءة الدفاعية العالية لتكون واحدة من المؤسسات السيادية الوطنية التي يقوم عليها بناء الوطن وأمنه واستقراره.

وأشارت اللجنة العسكرية إلى أهمية دعم ومساندة الأشقاء والأصدقاء من أجل تحقيق وإنجاز هذه الخطوة المهمة، مشيدة بكافة الجهود الطيبة التي يبذلها الأشقاء والأصدقاء الراعون والداعمون للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

وصول مدير مكتب «التيكا» التركية إلى اليمن

السفير التركي يشيد بنجاح لجنة التواصل وتشكيل اللجنة التحضيرية للحوار

■،،الثورة/عبدالباسط النوعة

جدد فضلي تشورمان سفير تركيا بصنعاء دعم بلاده لنجاح العملية الانتقالية باليمن وقال أن هذا الدعم نابع من شعور تركيا بالمسئولية تجاه الشعب اليمني وحرصها بصورة دائمة على المشاركة في كافة الاجتماعات الدولية ذات الخصوص بهذا البلد الشقيق، كما أن تركيا تتابع عن طريق سفارتها بصنعاء اجتماعات لجنة التواصل التي افضت إلى قرار جمهوري بتشكيل لجنة تحضيرية للحوار الوطني الشامل وقد استطاعت لجنة التواصل أن تقوم بعملها بنجاح تام، وهذا يدل على أن اليمنيين يقومون بإنهاء العملية الانتقالية بأسلوب حضاري أولاً بأول..

داعياً كافة القوى اليمنية إلى التفاعل مع اللجنة التحضيرية للحوار والتعاون لإنجاحه تضع الأسئلة الكثيرة أمام اللجنة، لأنها من مهام مؤتمر الحوار.

وأكد ثقة تركيا المطلقة بتطور اليمن مستقبلاً وأن الأمل الكبير بالشباب الذين يعول عليهم النهوض بهذا البلد والدفع به قدماً إلى الأمام، وقال: كوننا لجنة دولية تراقب العملية الانتقالية فقد قامت لجنة الاتصال بجهود رائعة وكانت تقوم بكل شيء دون تدخل جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها في المؤتمر الصحفي الذي نظمته السفارة التركية بمناسبة وصول مدير مكتب «التيكا» في اليمن فاروق بوزكوز.

وأضاف السفير: إن هذا المكتب الرسمي سيقوم بالتنسيق والتعاون مع الجانب اليمني في كافة الموضوعات التي تهم البلدين الشقيقين لا سيما في مجال المشاريع والدعم الذي ستقدمه تركيا لليمن خاصة والعلاقات اليمنية التركية تشهد تطوراً متنامياً لم يسبق له مثيل من قبل وأصبحت العلاقات قوية أكثر مما كانت عليه قبل عشرين عاماً، وتسعى تركيا إلى بناء القدرات اليمنية والمشاركة في العمليات التنموية حتى يخرج اليمن من أزمته..

من جانبة استعرض الدكتور فاروق بوزكوز الأهمية الجغرافية لليمن وتركيا والعلاقات التاريخية الحضارية في جذور التاريخ التي تربط الشعبين الشقيقين، كما عرج على المجالات التي تعمل فيها وكالة «التيكا» التابعة مباشرة لرئاسة الوزراء التركية، حيث تعمل وتقديم الدعم والمساعدة في التعليم العام والأساسي والمتوسط وكذا الصحة والمياه والبنى التحتية المدنية الإدارية منها والاقتصادية والطاقة وقطاعات الإنتاج والزراعة والأسماك والسياحة وحماية البيئة، وبالإضافة إلى الإعلام والصحافة، كما سيعمل هذا المكتب على تعزيز العلاقات اليمنية التركية.. مشيراً إلى أن المكتب سوف يفتح بشكل رسمي خلال الأسابيع القليلة القادمة حيث لا يزال تحت التجهيز..

ندوة العدالة الانتقالية تؤكد أهمية تعزيز مقومات الأمن والاستقرار في اليمن

□ صنعاء/سبأ

دعا المشاركون في الندوة العلمية الخاصة بـ «العدالة الانتقالية معوقات التطبيق ومقومات المصالحة»، الحكومة إلى الإسراع في اتخاذ حزمة من الإجراءات التي تعزز مقومات المصالحة الوطنية قبل الدخول في عملية المصالحة في الفترة الانتقالية الثانية.

وأكد المشاركون في الندوة، التي نظمها مركز سبأ للدراسات الاستراتيجية، أمس بصنعاء، أهمية تعزيز مقومات الأمن والاستقرار في اليمن من خلال تطبيق سيادة القانون، وفرض هيبة الدولة وتعزيز ثقة الشعب بالدولة وحل قضية الجنوب حلاً عادلاً، وكذا مشكلة صعدة.

وشددت التوصيات على البدء في فتح تحقيق شامل ونزيه ومستقل ومحايد حول كافة الانتهاكات والتجاوزات التي حدثت في اليمن منذ ثمانينيات القرن الماضي، لافتة إلى أهمية كشف حقائق تلك الانتهاكات للشعب وتحديد الجهات والأفراد المسؤولة عنها وإيجاد برامج واضحة ومحددة لتعويض الضحايا، بما فيك ذلك التوسط لإجراء المصالحة الوطنية الشاملة بين الضحايا ومنتهكي حقوقهم من أجل البدء في بناء دولة مدنية حديثة قائمة على العدل والحرية والمساواة بين كافة أطياف المجتمع.

وفي الندوة، التي شارك فيها نخبة من الأكاديميين والقانونيين والمختصين وممثلي الجهات الحكومية والحزبية ومنظمات المجتمع المدني والشباب المستقل، وأدارها المدير التنفيذي للمركز الدكتور أحمد عبدالكريم سيف، استعرض الباحث والخبير القانوني الدولي الدكتور حميد محمد علي اللهبي ورقة عمل بعنوان «العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية ومعوقات تطبيقها في اليمن».

وتطرق اللهبي إلى مفهوم العدالة الانتقالية وتاريخ ظهورها وقواعد إرسائها وأهمية العدالة الانتقالية في إطار المصالحة الوطنية، ومعوقات تطبيق العدالة الانتقالية في اليمن ومقومات المصالحة الوطنية في اليمن.

وقال : "إن أول مَنْ أرسى مفاهيم العدالة الانتقالية بمفهومها أمس هو النبي صلى اللَّه عليه وآله وسلم عندما انتهت فترة الصراع بين المسلمين والكفّار للدخول في مرحلة تحول سياسي جديدة بالانتقال إلى مرحلة صراع بين المسلمين وكفّار قريش دامت لفترة طويلة مارس خلالها كفّار قريش صنوف البطش والأذى والانتهاكات الجسدية والنفسية والمادية والتنكيل بالمسلمين، فكان أهم مبادئ العدالة الانتقالية التي طبقها الرسول عليه الصلاة والسلام أثناء فتح مكّة، تأمين الناس بمكة مسلمين وغير مسلمين بإطلاقه مبدأ الأمان الشهير : (مَنْ دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومَنْ دخل المسجد فهو آمن)، وأمن المدنيين من أهلها، ورد الحقوق إلى أصحابها".

وأوضح أن النبي صلى اللَّه عليه وآله وسلم عقد مؤتمر المصالحة الوطنية بحضور أهل مكة، وأقام العدالة الانتقالية الجنائية ونفذ حكم الإعدام في نفر من قريش ممن كان لهم دور كبير في ارتكاب الانتهاكات المتعددة لحقوق المسلمين، وتعتبر خطبة الوداع بمثابة مؤتمر مصالحة وطنية شاملة أرسى مبادئ وأسس الدولة الحديثة والقيم التي تقوم عليها من خلال توضيح طبيعة علاقة الحاكم بالمحكومين.

وتطرق إلى تجارب بعض الدول الناجحة في تطبيق العدالة الانتقالية وكيفية الاستفادة منها في تحقيق العدالة في اليمن، مشيراً إلى أن معوقات تطبيق العدالة الانتقالية باليمن ترجع إلى محاولات الإفلات من العقاب نظراً لطبيعة المجتمع القبلي باليمن.، وكذا معوقات سياسية وقانونية واقتصادية وأمنية.

وقد تباينت رؤى واختلافات ووجهات نظر المشاركين حول قانون العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية الشاملة.